

المجلس الحادي عشر من شرح قصيدة عنوان الحكم

أنس عزت

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. وصلى الله وسلم على سيدنا الأميين وعلى الله وصحبه أجمعين. اللهم بك استعين وبك استبين وعليك اتوكل حياكم الله تعالى واهلا وسهلا ومرحبا بكم في مجلسنا الحادي عشر - [00:00:03](#)

من مجالس التعليق على القصيدة الحكيمية قصيدة أبي الفتح البوستي التي سميت بعنوان الحكم في المجلس الماضي كنا قد علقنا على الآيات بدأنا بالبيت الثاني والاربعين وآآ كان الإمام البصري رحمه الله تعالى يتحدث عن ضرورة اختيار المستشار بعناية - [00:00:19](#)

لا تستشر غير ندب حازم يقظ. قد استوى فيه اصرار واعلان. فلتدارير فرسان اذا رکضوا فيها ابر كما للحرب وسام وللامور مواقف مقدرة وكل شيء له حد وميزان فلا تكن عجيلا في الامر تطلبه. فليس يحمد قبل النضج. بحران - [00:00:46](#)

كفى من العيش ما قد سد من عوز فيه للحر ان حققت غنيان ذو القناعة راض من معيشته وصاحب الحرث ان اثرى فغضبان. هذا اخر ما علقنا عليه في المجلس الماضي في المجلس العاشر - [00:01:08](#)

والاليوم ان شاء الله تعالى نستأنف التعليق على بعض الآيات ان شاء الله ونتابع اليوم باذن الله تعالى الحديث للمجلس او في في [البيت السادس والاربعين قال رحمة الله تعالى - 00:01:25](#)

حسب الفتى عقله خلا يعاشره اذا تحاماه اخوان وخلان حسب الفتى عقله خلا يعاشره. اذا تحاماه اخوان وخلان حسب هذه ترد كثيرا في الكلام ولها استعمالان يا كرام فاما ان تستعمل مضافة - [00:01:44](#)

واضافتها لفظية على ما فسرناه اكثر من مرة واما ان تستعمل غير مضافة. الان اذا استعملنا حسب مضافة فقد تكون مبتدأ كما في قوله تعالى مثلا فحسبه جهنم - [00:02:10](#)

حسب مبتدأ وجهنم خبر الان حسب هذه في الاصل يا جماعة في الاصل في التصريف ما هي حسب في التصريف ما هي؟ او صفت في الاصل ام مصدر ام ماذا - [00:02:28](#)

ما رأيكم اسب ما رأيكم بها كلمة حسب في الاصل ما هي؟ وهي تشكل على كثيرين وباذن الله تعالى نجلي الكلام فيها اليوم مصدر اقتربت جدا انظروا الفعل احسب يحسب بمعنى كفى - [00:02:50](#)

مصدره ما مصدره احسب كاكرمة مصدره اكرام فالآن احسب مصدره احساب لكن حسب اسم مصدر لأن حروفه اقل من حروف المصدر دون تعويض اذا هي في الاصل اسم مصدر يعبر به عن اسم الفاعل الكافي - [00:03:15](#)

لتوكيد المبالغة كما تعلمون في الاصل التعبير باسم المصدر فيه مبالغة الان فاذا تحول اسم المصدر ولدلالة على اسم الفاعل صار فيه توكيده للمبالغة. فاذا حسبت في الاصل اسمه مصدر للفعل احسب يحسب - [00:03:38](#)

عبر به عن اسم الذات او عبر به عن اسم الفاعل الكافي لتوكيد المبالغة اذا هي بمعنى كاف وهي في الاصل اسم مصدر على ما فصلنا. بحسب الفتى عقله اي كافيه عقله - [00:03:58](#)

الآن كما قلنا حسب الفتى اقول حسبك حسبه حسب الفتى تضاف اذا اضيفت لها هنا فقد تكون مبتدأ. كما ترونها هنا. حسب الفتى عقله مبتدأ وخبر طيب وقد تكون صفة كما تقول مررت برجل حسبك من رجل - [00:04:15](#)

يعني كافيك من رجل وقد تكون حالا كما تقول مررت بزيد اسبك من رجل طبعا لماذا جعلناها حالا في قولنا حسبك لأن قبلها معرفة زيد زيد معرفة صاحب هذه الكلمة فاذا تكون حالا - [00:04:38](#)

مررت برجل حسبيك من مبتدأ تكون صفة تكون حالا. الان اذا قطعت عني الاضافة حينئذ تبني على الضم نقول مثلا
قرأت صفحة من الكتاب حسب ما منح سبه يا كرام؟ قرأت صفحة من الكتاب حسب صفحة حسب - 00:04:58

اي صفحة كافية عن غيرها فحسب صفة لصفحة قرأت صفحة حسبيه. نقول اسم مبني على الضم في محل نصب صفة صفة قرأت
صفحة نعم وهي بمعنى لا غير صحيح. المعنى هي بمعنى لا غير. نعم - 00:05:21

ورأيت زيدا حسبيه. حسب حال من زيد لكنها مبنية على الظن. اذا اذا قطعت عني الاضافة تبني على الضم وتكون صفة او حلال. طيب
اسألكم اذا قلنا مثلا قرأت صفحة فحسب - 00:05:44

ما هذه الفاء قرأت صفحة فحسب. ما هذه الفاء نعم يا جماعة زائدة زائدة للتزيين على ما اعتقد. عظيم عظيم. اذا هذه الفاء زائدة
بين الصفتين مثلها مثل الواردة في كلمة فقط ايضا - 00:05:59

تماما. مثلها مثل الفاء الواردة في كلمتي فقط. اذا كما قلنا حسب هذا تفصيل القول فيها و يعني هذا مفصل القول فيها ان شاء الله
تعالى. هي في الاصل اسمه مصدر الفعل احسب يحسب. يعبر بها عن اسمه الفاعل الكافي - 00:06:22

مضاف تضاف الى ما بعدها اقول حسب الفتى حسبيه حينئذ تكون مبتدأ صفتان حالا او تقطع عن الاضافة فتبني على الضم
وتكون صفة او حالة. هذا استعمالها نعم لكن بعض الناس يستعمل حسب بمعنى يعني على حسب كذا يعني على مقدار كذا وعلى
هيئه كذا. فيسكن السين لا تسكنها حينئذ - 00:06:41

تمام لا تس肯ها بل افتحي السين. نعم اذا حسب الفتى عقله خلة يعاشره اذا تحماه اخوان وخلان الخل الخل كالخليل اي الصاحب
الصاحب المختص بك فإذا ليكن صاحبك المختص بك عقلك - 00:07:08

ليكن صاحبك المختص بك عقلك ولا تستوحش من ندرة الاصحاب فالعقل وحينئذ انت في وحدة من الناس وفي انفراد من الناس
خير من قرناء السوء ومن اخوان البلاء والشر حسب الفتى عقله خلا يعاشره خلا اي صاحبا مختصا به - 00:07:34

يعاشره يخالطه اذا تحماه اي ابتعد عنه وائف منه اخوان وخلان اذا الخل بمعنى الخليل اي الصاحب وهذه الكلمة في اصل
المادة تدل على الفرجة بين الشيئين الان الخل والخليل هو الذي تخللت محبته القلب صارت في باطن القلب - 00:07:58

الخل والخليل نعم اذن تحماه كما قلنا بمعنى توقوه وتجنبوه طيب ايضا تكلمنا على حسب وانتهينا فيها. طبعا كما قلنا من الاخطاء آآ
من الاخطاء الشائعة ايضا انهم يقولون خلان والصواب ان يقولوا خلان - 00:08:27

وخلان جمع خليل ليست جمعا لخل انتبهوا يا كرام. الخل جمعه اخلاء كما نقول نضو وانضاً تمام الخل جمعه آآ عفوا الخل جمعه
اخلاً كما نقول نضو وانضاً نعم اما خلان فهو جمع خليل - 00:08:47

فلاحظوا استعمل المفرد ثم استعمل جمعا لمفرد اخر والخل بمعنى الخليل وقد اضطره النظم الى ذلك فلا اشكال فيه لكن من الاخطاء
جاء انهم يقولون خلان. الصواب خلان على وزن فعلان وهو جمع لخليل. نعم - 00:09:15

اذا كما قلنا جمع خليل هو اخلاء وخلان وجمع خل اخلال كجلف واجلاف وندو وامضاء ونقض وانقض آآ العلماء تكلموا في مسألة
العقل حسب الفتى عقله محل العقل ما هو؟ الامام الشافعي يرى ان العقل محله القلب - 00:09:35

نعم وهو الالة التي يميز بها حسن الاشياء من قبيحها نعم اما عند الامام ابي حنيفة فالعقل محله الدماغ. نعم طيب الان في اعرابي
خل ما رأيك في اعرابي خل؟ حسب الفتى عقله خلة - 00:09:55

كيف تعربون خلة حسب الفتى عقله خلة نعم تميز ما نوع التمييز؟ التمييز له نوعان اما ان يكون تميز ذات واما ان يكون تميز
نسبة. فما هذا التمييز ميزو ذات وما الذات المبهمة - 00:10:14

ليس هناك ذات مبهمة معناها كاف والفتى واضح والعقل واضح انما هو تميز نسبة الكفاية الى العقل غير واضحة. يعني من اي
جهة حسب الفتى عقله من اي جهة - 00:10:46

من جهة الخلة الصحبة الصداقة فإذا هو تميز لكم ان تذكروه لكم وجها اخر قويا ايضا حسنا وهو انه حال وهذه
الحال حال لازمة اسب الفتى عقله - 00:11:06

وحاله الازمة انه الخل الذي يعاشره حسب الفتى عقله خلا يعاشره الضمير المستتر يعود على الفتى والهاء تعود على العقل ان هو يعاشر عقله ويختاله ويكتفي به ويأنس به نعم - [00:11:27](#)

صاحب الحال العقل قلة حال من عقل وعقلها هنا مضاف ولا اشكال فيه حسب الفتى عقله خلا يعاشره اذا تحاماه اخوان وخلان.
نحن قلنا حسب مبتدأ وعقله خبر الامام السيوطي نقل نقا لطيفا عن شيخه الكافيجي - [00:11:51](#)

نقل ان في قولنا مثلا بحسبك درهم حسب هي الخبر لانك تخبر عن الدرهم بأنه كاف لك يعني الخبر هو حسب للعكس وضحت الصورة وضح تصور الامام الكافي يجي لها. هو يرى انها خبر - [00:12:12](#)
يعني العقل هو الكافي. فاذا حسب هو الخبر وعقله مبتدأ مؤخر هكذا نقل الامام السيوطي عن شيخه الكافيجي نعم آآ احد الائمه
ممن جاء بعد السيوطي واسمه آآ برهان الدين الحلبي له كتاب اسمه فرائض العقود العلوية - [00:12:34](#)

في شرح الازهرية اعترض على هذا؟ قال لا. يمكن ان نقول حسب مبتدأ بان تكون الكفاية متصرفة لكن ما هو الشيء الكافي غير متتصور يعني انا عندما اقول حسب الفتى الكافي - [00:12:56](#)
الآن اريد ان اخبر عن الكافي بانه العقل ايضا يمكن ان نعكس القضية بان يكون حسم مبتدأ وعقله خبرا واما يقوى ان حسب مبتدأ لا خبر مقدم انظروا قوله تعالى - [00:13:11](#)

فان حسبك الله من يستنبط لي وجه الدليل من الاية فان حسبك الله جاءت كلمة حسب اه اسم لان منصوب وهو في الاصل مبتدأ
ممتناز اذا الذي يقوى قول الجمهور ان حسب - [00:13:30](#)

المرفوعة في مثل هذا السياق مبتدأ لا خبر قوله تعالى فان حسبك الله حسب ما وقعت سبينا وسم ان في الاصل هو ماذا ثم ان في الاصل هو مبتدأ فاذا حسب المرفوع هي مبتدأ لا خبر مقدم - [00:13:53](#)
خلافا للامام الكافيجي بقوله انها خبر مقدم واعتراضه على النحوين الذين قالوا انها مبتدأ حسب الفتى عقله قلة يعاشره اذا تحاماه اخوان وخلان. تحاماه انظروا يقولون عفوا رمي منه بمعنى نفر منه وابتعد عنه - [00:14:09](#)
وتجنبه ثم نقول تحاماه وعلى هذا تحامي يعني مجرد انه مزيد تحامي فعل مجرد او مزيد مزيد مزيد الزيادة حمى مزيد وما معنى الزيادة الزيادة ان لم تكن للمبالغة فاذا للاشتراك - [00:14:33](#)

فلتكن للمبالغة نعم للمبالغة وفيها مشاركة لانه تحاماه اخوان وخلان اي اشترکوا في البعد عنه في التحامى عنه يعني فيها مبالغة وفيها مشاركة كما قال الاستاذ ابراهيم صحيح من الوجهين معا - [00:15:00](#)

الوجهين معه وللمشاركة وفيه مبالغة ايضا تحاماه اخوان وخلانه. لكن يعني لو قلت انها للمبالغة فحسب فهذا حسن جدا اذا تحماه اخوان وخلان وخلان ولاحظوا نكسرها احيانا وهذا وهم. الان اذا هذه - [00:15:23](#)
حسب الفتى عقله خلا يعاشره اذا تحاماه كنت قد علقت عليها كثيرا في هذه القصيدة ما هي هنا ما هي اذا حسم الفتى عقله خلا
يعاشره اذا تحاماه اخوان وخلان - [00:15:45](#)

ما رأيكم افتكون شرطية اذا تحاماه اخوان وخلان طيب ننظر ماذا قلتم لا ليست شرقية. انظروا في المعنى الشرط واضح. يعني اذا تحاماه اي ابتعد عنه اخوان وخلان فحسبه عقله - [00:16:13](#)

طيب لكن في الاعراب انظروا لان اذا ليست اصلا في الشرط اذا تقدم عليها الجواب فانها لا تعود شرطيا اعيد. اذا حين يتقدم عليها الجواب فانها لا تعود شرقية بل تبقى ظرفية - [00:16:35](#)

فنقول فيها اسم مبني على السكون في محل نصب مفعول فيه ظرف زمان طيب سؤال الظرف لابد له من تعلق فيما نعلقه اسب الفتى عقله خلة يعاشره اذا تحاماه اخوان وخلان - [00:16:58](#)

هاتوا لما نعلق اذا يعاشره. طيب يعاشره اذا تحاماه اخوان وخلان جميل تعليقه باذاء جميل صح اذا حدث الحدث يعلق به. والمعنى هنا قريب يعني يعاشر عقله حين ابتعادي اخوان السوء وخلان الجفاء عنه - [00:17:23](#)

طيب اف لها وجه اخر نعلقها استاذي نعلقها بحسب حسب صن نعلقها تماما بل هي اسم مصدر في الاصل لا مشكلة ولو قلنا انها

اسم مصدر في الاصل لا مشكلة وهو حدت - 00:17:49

اذا نعلقها بحسب كما قال الاستاذ ده بمعنى كاف يعني يكفيه عقله حين ابتعاد الاخوان عنه حسب الفتى عقله قلا يعاشره اذا تحامه اخوان وخلان. بالمناسبة كثيرون يذكرون ان حشد تكون اسم فعل - 00:18:07

اسم فعل واختلفوا في ماهيتي اسم الفعل اسهم فعل مضارع هو ام اسم فعل امري طيب انظروا يا كرام انا اقول حينما اضيف الى ياء المتكلم ماذا اقول؟ هل اقول حسبي ام حسيبي - 00:18:31

حسبي حسيبي لا اتي بنون الوقاية. اذا هو اسم تماما هو اسم حتما وليس فيه معنى الفعل البتة يعني ليس بمعنى آآ اكتفي او ليكتفي او يكفي ابدا بل هو اسم على هيئته وحياته - 00:18:48

ليس اسم فعل ابدا. نعم اذا حسم الفتى عقله خلة يعاشره اذا تحامه اخوان وخلان. ماذا بين قوله يعاشره وتحامى ماذا بين قوله من علم البديع؟ يعاشره وتحامى سهلة ليست صعبة - 00:19:08

طباق الطلاق تماما. اذا بينهما الطلاق والتضاد. يعاشره وتحاماه. اخوان وخلان ماذا بينهما؟ من علم البديع؟ وقد كررناه مرارا اخوان والخلان مراعاة النظير. وهو الجمع بين شيئاً او اشياء متناسبة. اخوان وخلان - 00:19:38

نعم طيب حسب الفتى الف الفتى ما معناها حسم الفتى عقله خلا يعاشره هل المراد جنس الفتى اي شاب واي انسان او انه يتكلم على الكامل في التعقل والفهم اتكلموا على الكامل في التعاقد والفهم - 00:20:04

فاما الف الفتاة لو دانكم حفظتموها ما معناها جنسية للمبالغة والكمال. جنسية للمبالغة والكمال. اي الفتى الكامل الفتوة الشباب تعقل وفي الفهم عقله كافي واضح هذا المعنى؟ اذا الف الفتى جنسية للمبالغة - 00:20:34

والكمال كما قلنا. نعم اذا قلنا في البيت مراعاة النظير واياها عندنا شيء اخر انظروا اصل الفتى عقله خلا يعاشره ثم يكرر هذه الكلمة او قريبا من هذه الكلمة في اخر البيت. هذا يسمى - 00:21:04

رد العجز على الصدر تذكر في اخر البيت كلمة وانت تردها على كلمة في اخر الشطر الاول او في داخل الشطر الاول او في اول الشطر الاول. انظروا اصل الفتى عقله خلا يعاشره اذا تحامه اخوان وخلان - 00:21:19

هذا يسمى رد العجز على الصدر نعم طيب ثم قال اذا العاقل الفتى الحكيم الكريم يكتفي بعقله عن اخوان السوء ثم يقول هما رضيعان حكمة وتقى وساكن وطن مال وطغيان - 00:21:40

وما رضي عاليان حكمة وتقن وساكن وطن مال وطغيان هنا يتكلم على اقتران امور فيما بينها امور متناسبة الحكمة والتقى والحكمة كما تعلمون وضع الشيء في موضعه ويقال للانسان اكون ما يحكم فهو - 00:22:08

حكيم يحكم اي انه يضع الامور في نصابها ومواضعها والتقى كما فسرنا ذلك مرارا ما فعلها في الاصل ما المادة اللغوية؟ مادتها اللغوية ما هي المادة اللغوية للتقى ما هي - 00:22:29

لا ننسى لا يجوز ان ننسى هذا نعم قلنا تقى المادة اللغوية اذا هي من الوقاية بان تتجنب غضب الله بالطاعة فيما امر ونهى التقى والتقوى وعلى هذا التاء هنا مبدلتين - 00:22:54

قالت ام مين من واو؟ الواو تماما واصلها وقاي ياء متحركة وقبلها فتح قلب الفا والتاء ابدلت اذا وتقن هما رضيعا لبان واللبان تماما. اذا مثل ترات واصلها ورات. صحيح - 00:23:24

واللبان قد يكون مصدرا كالرضاع وزنا ومعنى. اللبان كالرضاع وزنا ومعنى مصدر نعم ويأتي جمع لبن. يعني لبن ولبان. لكن اذا جاء بالكسر هكذا لبان فهو يعني لبن المرأة خاصة - 00:23:45

ومنهما رضيعان من لبان واحد. يعني من لبان امرأة واحدة قال هما رضيعا لبان اي لبان امرأة واحدة هذا على سبيل التشبيه كما سنرى ما هما حكمة واتقى يقول ان الحكمة تقترب بالتقى. وهذا في الغالب. يعني خرج الكلام - 00:24:09

على الغالب. الغالب في الحكمة وهي المبالغة في العلم تحقيق الامور في مواضعها الغالب في الحكيم ان يكون تقينا نعم وساكن وطن اي وطن واحد مال وطغيان. اي الغالب في الغني - 00:24:30

ان يطغى اذا خرج الكلام مخرج الغالب نعم لا مخرج الكل طيب وما رضي عاليان حكمة وتقى. اذا اللبان بالكسر لبن المرأة خاصة.

طيب بفتح اللام الصدر اللبان الصدر طيب وبضمها معروفة جدا - 00:24:52

هذا يمضغ كالعلك ويستعان به على تنمية الذكاء تنمية الذاكرة ويستعمل للوقاية من امراض كثيرة وللعلاج من امراض كثيرة.

ويستخرج اللبان من شجر يسمى شجر الكندر نعم اذا اللبان ولبان ولبان - 00:25:12

ماذا يسمى هذا ماذا يسمى هذا نعم يا كرام ماذا يسمى هذا لبان ولبان ولبان وقلنا الطلاب يسمى المثلث تماما. والمثلث هنا مختلف او متفق متفق لأنما مختلف مختلف المعنى - 00:25:32

المثلث وهنا اختلاف المعنى. لا مع اتفاق. نعم. اذا هما رضي عاليان حكمة وتقن وساكن وطن مال وطغيان لاحظوا لما قالهما الضمير هنا غير عائد على شيء سابق صح الضمير هنا مبهم - 00:26:04

فسره بقوله حكمته وتقام. اذا هما رضيعان. ما هما حكمة وتقال وعلى هذا هما اعرابهم مبتدأ ورضيعان اعربوه خبر ورضيعة اصله رضيعان. لماذا حذفت النون لمحذفة النون يا جماعة بالإضافة تماما. طيب الان هو ما رضي عليبني حكمة ماذا تعربون؟ حكمة - 00:26:24

بدل ممتاز بدل من ماذا ممتاز بدوا تفصيل لكن اه بدل من المبتدأ احسنت يعني بدل منها لان المعنى الحكمة والتقى رضي عاليان الحكمة والتقى راضع لبى لكن الغريب آآ - 00:26:57

ان النقرة كار في شرحه على القصيدة هذه وابن وعطاء الله المصري كذلك عطاء الله المصري في في البهجة السننية. ذكر ان حكمة بدوا من رضيع. وهذا لا يصح - 00:27:23

يعني انت اذا قلت انه بدل من رضيعة صار المعنى هما حكمة وتقام ليس المعنى على هذا. المعنى وانا اريد ان تشاركوني في هذا. حتى نفهم جيدا المعنى الحكمة والتقى رضي عالما - 00:27:41

فاما حكمة بدل منها وليس بدوا من رضيع فاذا جعلته بدوا من رضيعة صار المعنى هما حكمة وتقن وهذا بعيد جدا طبعا كما قلت لكم اه النقرة هكار واعطا الله المصري في شرحهما ذكرها هذا. واعطا الله المصري اخذ اخذ اعرابه عن - 00:27:57

عني النقرة كار وما رضيع لبى حكمته. حكمة بدل منها. وهذا البدل كما تعلمون بدل تفصيل. لا بدل بعض منك لانه ذكرهما معا بالعطش وبدل التفصيل اهمله كثير من النحوين في في الكتب المختصرة - 00:28:23

لكن نصوا عليه في الكتب المطولة يعني في كتب في الكتب المختصرة المختصرات التي توضع للمبتدئين نصوا على اربعة انواع بدللي اه بدل البدل المطابق يعني بدل الكل. وبدل البعض وبدل وبدل الاشتغال. وبدل الا ضرائب او الذي هو الغلط او النسيان - 00:28:44

اه لكن لم ينصوا على هذا. لكن في الكتب المتقدمة تجد حديثا عن بدل التفصيل. انظروا هذا بدل تفصيل يمكن ان يجعل حكمة بدوا من الضمير المستتر في رضيعة يعني هما رضيعة كما تعلمون المشتق يتتحمل ضميره - 00:29:05

يعني رضيعان هما لا مشكلة ساكتان هما. لا مشكلة لكن ان يجعله بدوا من رضيعة وان يجعل مال بدوا من ساكتة وهذا بعيد كما قال الاخ الكريم يتغير المعنى هما رضيعان بان واحد حكمة وتقى. غالبا الحكيم تقى - 00:29:21

لانه طالما انه يضع الاشياء في نصابها فاذا اه وضعوه الاشياء في نصابها سيؤدي به الى الى التقوى والى العمل الصالح عقله سوية عقله سوي فنفسه سوية وساكن وطن مال - 00:29:42

وطغيان نعم ومال كما تعلمون اصله مول ما الدليل على ان اصل مال مول ما الدليل على ذلك يا كرام فالدليل على ان اصل مال ما واللون ما رأيكم وربما كانت آآ الواو تعود في الجمع اموال. تماما. الجمع اموال. دليل على ان الالف في مال منقلبة - 00:30:04

شغلتنا اموالنا تماما فاذا الجمع رد الالف الى اصلها في الجمع دليل على ان اصلها ونحن قلنا مرارا ما عندنا الف غير منقلب الالف الاصلية لابد ان تكون منقلبة عن واو او ياء. والالف هنا اصلية. فهي منقلبة عن واو - 00:30:35

عبداللطيف يقول الدليل اننا نصرف المال بالمول. حلول الكلام. ومنه جاء المول ربما اذا اذا ما الاصل ما ول قلبت الواو الفا لتحرکها

وافتتاح ما قبلها كما تعلمون نعم طيب - 00:31:00

اه عطا الله المصري وليس ابن عطا الله المصري هذا غلط. عطا الله المصري قال في شرحه والمراد ان الشأن والغالب ذلك يعني ان الشأن والغالب اقتران الحكم بالتقى واقتaran المال بالطغيان - 00:31:21

فلا يرد ان كثيرا من اولي الحكم والعلم من خلا عن التقى. كابن الرواندي واضرابة. وهذا ملحد كان معتزليا في الاصل. ثم آآ الحد وصنف وانا لا اقول يعني حتى لا افهم خطأ. يعني لا اخرج من مقدمة الى نتيجة - 00:31:36
لا ادعني ان كل من كان معتزليا اه الله الى الالحاد لا لكن يعني اتكلم على حال الرجل كان معتزليا في بادئ امره ثم وقلب الى الالحاد وصنف مصنفات في الرد على الشريعة - 00:31:55

هكذا فعلوا اذا ابن الروان قال فلا يرد ان كثيرا من اولي الحكم والعلم من خلعوا عن التقى كابن الرواندي واضرابة وكثيرا من الاغنياء من خلا عن الطغيان كعبدالرحمن بن عوف وعثمان بن عفان رضي الله تعالى عنهم. اذا الكلام كما قلنا خرج مخرج الغالب -

00:32:11

ستقول لي يا اخي تم كثير من اهل الاموال اهل خير وفضل وديانة نعم هم كثير نحن نقر بهذا لكن بالمقارنة مع مجموع الاغنياء هم قلة فان هذا قد تنظر اليه تستكر لهم - 00:32:32

قل وهم بالالاف هم بمئات الالاف. نعم. لكن حين تجد ملابين من الناس اغنياء لكن ساقهم غناهم الى الطغيان والى استعمال هذا المال في عصيان الله سبحانه وتعالى فاذا تقول ابدأهم قليل - 00:32:51

بالمقارنة ام قليل نعم طبعا الشطرين هنا هنا هما يعني الحكم والتقوى رضي عالман ماذا في قوله؟ هما رضيعا لبيان من علم البيان. وهم ساكنا وطني - 00:33:08

هما رضي عالبان. ماذا في قولهما رضي علي؟ اللبان من علم البيان انا اساعدكم طبعا ايسراكم وما رضيعا لبيان حكمة وتقى بناءة طيب كنا ايه عن الاختراع؟ انا قلت الكتبية عامة وتصح في كثير من الاحوال. لكن عندنا هنا رضيعان - 00:33:32

تشبيه تشبيه وهو تشبيههن كرضيعيه كرضيعي لبيان. تماما. اذا هما كرضيعي اللبان طيب ما وجه الشبه؟ الاقتران الاتفاق هما كرضيعي اللبان يعني مقترنان لا ينفكان ابدا - 00:33:57

هما رضي عالبان حكمة وتقى. وساكنا وطن مال وطغيان لكنها خبر لمبتدأ ممحذوف يعني هما ساكنا وطني مال وطغيان مال بدل منها الممحذفة. او قلنا بدل من الضمير المستتر في ساكنا في رضيعا على ما قررنا - 00:34:20

طيب وكما تعلمون في ايضا مراعاة النظير وقد اكثر جدا من مراعاة النظير. يعني من براعته انه استطاع ان يجمع بين الامور المتناسبة الحكمة والتقوى المال والطغيان هذا ليس سهلا طبعا - 00:34:43

الجمع بين الامور المتناسبة ثم قال اذا نبى بكريم موطن فله وراءه في بسيط الارض اوطن اذا نبى بكريم موطن فله وراءه في بسيط الارض اوطن اين الانسان الى مسقط رأسه والى - 00:34:59

وطنه الاصلي والى وطنه الام فطرة ولشدة او لقسوة فراق الاوطان على النفس والاثره على النفس ولو قعده الخطير على النفس قرنه الله سبحانه وتعالى بقتل الانفس قال سبحانه ولو انا كتبنا عليهم - 00:35:22

ان اقتلوا انفسكم ماذا او اخرجوا من دياركم فقرن الخروج من الديار من الموطن لماذا؟ بقتل النفس من قرنه به فاذا هذا امر جلل عظيم لا شك في ذلك لكن - 00:35:44

اذا ندى بك موطن. نبى بك لم يوافقك لم يناسبك كان موطن ذل لك لم تجد فيه نفسك حاولت كثيرا لكن لا فائدة. اذا فله وراءه في بسيط الارض اوطن - 00:36:03

انظروا الى براعته. قال في بسيط الارض اي الارض المبسوط الارض المبسوطة اي في الارض البسيطة. طبعا بسيط بمعنى مبسوط

يساوي فيه المذكر والمؤنث فله وراءه في بسيط الارض اي في الارض المبسوطة الممتدة الواسعة. اوطن - 00:36:24

فعلام يخلد الى الارض وعلى ما يرضى بالذل والهوان اذا نبى بكريم موطن فله وراءه في بسيط الارض اوطن واستعماله وراء ايضا

وتعرفون ان الظرف وراء بمعنى خلف في الاصل - 00:36:48

ويستعمل بمعنى امان فهو من الاصدقاء انظروا يا كرام اه وراء يعني فله وراءه في بسيط الارض او طانه يعني يدل على انه مخبا لهم في علم الغيب تسعى وامشي في مناكبها - 00:37:06

وخذ بالأسباب وتنقل ولا تكون كالماء الاسن الذي يائش بسبب ركوده اتحرك واجري اذا نبى بكرىم موطن الله وراءه في بسيط ارضي او طان ثم يعني آآآ عندنا في المفهوم الاسلامي - 00:37:25

ان كل وطن يذكر فيه اسم الله سبحانه وتعالى هو وطننا وحيثما ذكر اسم الله في وطن عدلت ذاك الحمى من صلب او طاني نعم اذا نبأ به الوطن لم يوافقه - 00:37:49

وبسيط الارض واسعها وممتدها وعلى هذا جاءت تسمية الكتب بالبسيط البسيط ليس للمبتدئين بالمناسبة العلماء كان عندهم عادة انهم كانوا يصنفون الوجيز والوسیط والبسیط انظروا مثلا الامام الواحد له الوجيز والوسیط والبسیط. التفسير - 00:38:05

الوجيز الوسيط البسيط وتفسيره البسيط من احسن التفاسير. ولا ارجع اليه كثيرا وفيه فرائض وفوائد لغوية وتفسيرية لا تحصى تفسير البسيط للامام الواحدى مشهور العلم الغزالى رحمة الله واحسن اليه - 00:38:26

آله الوجيز والوسیط والبسیط في الفقه الشافعى البسيط بمعنى الممتد الواسع وليس كما لا كما نتخيل الان ونظن انه معنى الموجز المختصر لا وانما بمعنى الواسع الممتد. لعلهم اخذوا آيسره وسهولته يعني انه بسيط ممتد لا تعرجاته - 00:38:50

فانتقل الى هذا المعنى الجديد الذي يستعمله العامة اليوم لكن كما قلنا هو بمعنى المبسوط الممتد الواسع انظروا الان نبأ بكرىم. هذه الباء بقوى التعديه يعني ما معنى نبأ به؟ يعني انباه يعني ابعده - 00:39:12

لم يوافقه نبى بكرىم موطنه نبى الوطن بالكريم تذكروا معي المثال المشهور لباقي التعديه وهي التي تقوم مقام همزة التعديه ذهب به انت تقول ذهب زيد. ثم تقول اذهبت زيدا. ما معنى اذهبت زيدا - 00:39:34

ومن اذهبت زيدا يا كرام ومن اذهبت زيدا جعلته يذهب للجعل والتعديه زيادة الهمزة هنا للجعل والتعديه. يقوم مقام همزة التعديه الباء. يسمى باء التعديل. وعليه جاء قوله تعالى ذهب الله - 00:39:58

بنورهم. ما معنى ذهب الله بنورهم اذهب الله همه. اذهب الله نوركم. عظيم جدا طيب وكذلك اتي به يعني احضره وهكذا نبى الموطن بالانسان الكريم. يعني انباه يعني جعله ينبو - 00:40:19

فاذن نبى ينمو لم يوافقه نفسه هكذا نبى به اي انباه. الباء ها هنا للتعديه كاننا قلنا اذا انبأ انظروا بهمزة التعديل. اذا انبى الكريم موطن. انبى من غير همزة بالاخير. بالالف - 00:40:42

اذا انبى الكريم موطن الا هو وراءه في بسيط الارض او طانه فله ما هذه اللام له او طان ما ذي اللام الـ وـ الـ هل من احد معى اللام الاختصاص عظيم جدا - 00:41:05

له او طان وفي هذا تحريض له على السفر اذا نبى النبا بك موطن تحرك وغادرها فلك لهم الاختصاص لك لك او طان او طانا نكرة او معرفة او طان نكرة ومعرفة او طانها هنا نكرة. والتنيكير ها هنا ماذا افاد - 00:41:29

التكفير التكفيرون شوفوا يا جماعة العموم اذا اذا كانت في سياق نفي او ما يشبه التكفيرون وماذا ايضا فله وراءه في بسيط الارض او طانه او طان التكفيرون والتخفيم او طان عزيزة تحله المحل الرفيع - 00:41:57

واضح اذا التنيكير ها هنا في او طان التخفيم والتكسير اذا نبى بكرىم موطن فله وراءه في بسيط الارض او طان. كما قلنا اللام للاختصاص. وفيه حث له على الرحالة اذا انبأ به الوطن - 00:42:33

نعم ولاحظوا هنا في قوله اذا نبى بكرىم هذا فيه احتراس في حلم المعاني ما قال اذا نبى موطن بانسان. لا بكرىم اذا كانه يقول هذا للكريم فحسب اما الذليل - 00:42:51

فانه يرضى بالذل والهوان. نعم طيب اللام فله وراءه في بسيط الارض او طانه. ماذا تعليبون او طانه له او طانه مبتدأ مؤخر تماما اذا الاوطان مبتدأ مؤخر واين خبره شبه الجملة له شبه الجملة ايها متعلق شبه الجملة ما متعلق شبه الجملة له وراءه في بسيطه -

يعني كائن له وراءه في بسيط الارض او طانه انا قلت شبه هالجملة لا اشيه الجمل له وراءه في بسيط متعلقة بالخبر المحذوف للمبتدأ او طان نعم طبعا والاضافة في قوله في بسيط الارض هذه اضافة الصفة الى الموصوف - 00:43:45

يعني له في الارض المبسوطة في الارض الممتد لقوله في بسيط الارض اضافة صفة الى موصوف للمبالغة نعم والتنكير كما قلنا للتفسير والتكرير آآ الشاعر المتملس يقول ولا يقيموا ولا يقيموا على آآ خسف يراد به الا الاذلان يغير الحي والوتد - 00:44:09
هذا على الخسف معقول برمتها ولا يشج فلا يبكي له احد الانسان الكريم لا يقيم في مواطن الذل ويأبها وينفر منها ولا يقيم على خسف على ذل وهو ان يراد به الا الاذلان - 00:44:40

غير الحي وفي رواية غير الاهل والوكل. تعرفون الوتد؟ المسماه الذي تتثبت به الخيمة عيروا الحي والعير اعزكم الله الحمار والوتد هذا على الخسف على الذل. معقول برمتها. ما معنى معقول برمتها - 00:44:58

معقول اي مربوط والرمة هي الحبل وقيل هي الحبل البالي هي الحبل يعني هذا على الخسف معقول برمتها لا يتحرك الا بامر وذا يشج الوتد اين تتثبت به قيمة وذا يشج - 00:45:17
الا يرفي له احد او فلا يبكي له احد نعم والاحظوا قوله اذا نبي بكلم موطن فله او طان موطن الشوط الاول او طان في اخر الشطر الثاني. ماذا يسمى هذا قلنا - 00:45:38

يسى رد العجز على الصدر. وهذا ارتباط جميل يعني يقيم وشائج بين الشطرين ويساعد على الحفظ كذلك ومن الوسائل انك تختبر آآ يعني من من وسائل التنمية اللغوية لعقل الطفل مثلا او لعقل اي طالب للغة او متعلم لها - 00:45:54
اه ان تختبره هل يستطيع ان يكمل الكلمة اعتمادا على ما سبق؟ تقول له اذا نبي بكريموطن فله وراءه في بسيط الارض اذا تقدم في اللغة فانه سيقول لك او طان - 00:46:20

وانت تعرف حين انه يتقدم فيربط الكلمات بعضها بعض وهذا كثير جدا في الكلام وهذا يعني ان العربية لغة مبان كما هي لغة معاني تراعي الالفاظ والمباني كما تراعي المقاصد والمعاني. لغة عجيبة - 00:46:35

فيها موازنة وتناسق بين اللفظ والمعنى. لا تناقض بينهم اللفظ يعوض المعنى لاحظوا هنا او طان اوعى ان تقولها وان تستبينها وان لم تلفظ ثم قال يا ظالما ستفقد عند هذا البيت ان شاء الله نأخذ هذا البيت ونكتفي به. يا ظالما فرحا بالعز ساعده ان كنت في سنة - 00:46:53

الدهر يقطنان ومناسبة هذا البيت للسابق واضحة لما قالهما رضيع لبان حكمة وتقن وساكن وطن مال وطغيان اذا نبي بكريموطن فله وراءه في بسيط الارض او طان والاحظوا قال وساكن وطن مال وطغيان - 00:47:19

قد يكثر الطغيان وغالبا يكثر الطغيان نتيجة كثرة المال هذه وسائل الطغيان من ابرز وسائل الطغيان المال نعم وما اندر من يستعمل المال في طاعة الله سبحانه وتعالى ولذلك جاء الامر مؤكدا في قوله تعالى يعني وجاء النهي مؤكدا في قوله سبحانه وتعالى ولا تعثروا في الارض مفسدين - 00:47:38

التأكيد في قوله مفسدين لان مفسدين بمعنى لا تعثروا وما يعرف مفسدين يا جماعة ولا تعثروا في الارض مفسدين حال مؤكدة مؤكدة لعاملها بمفسدين لتعثروا. لان معنى لا تعثروا لا تفسدوا. وكان الله سبحانه وتعالى قال لا تفسدوا في الارض. لا تفسدوا في الارض لا تفسدوا في الارض - 00:48:04

لانه علم بعلمه القديم سبحانه وتعالى ان ان بنى البشر سيفسدون في الارض ومن ابرز وسائل الافساد المال. الطغيان نتيجة المال فيه عطف النتيجة على السبب ساكن وطن مال وطغيان - 00:48:31

هذا البيت مناسب جدا للبيت قبل السنة. يا ظالما فرحا بالعز ساعده. ان كنت في سنة فالدهر يقطنان ان كنت في غفلة فرب الدهر يقضان لا ينام لا تأخذك سنة ولا نوم. يمهلك لان الدنيا دار اختبار - 00:48:48

شاء لنا ان نكون في هذه الدنيا قد يأخذك في الدنيا وقد يرجي عذابك وحينئذ يكون اشد الى الاخره وساكن ان كنت في سينة فالدهر

يقطن اي فرب الدهر لا ينفل ابدا. يا ظالما فرحا بالعز - 00:49:07

يا ظالما فرحا بالعز سعده. العز مصدر لاي فعل مصدره لاي فعل عزة من اي باب وهذا ثلائي ما بايه يعني عز يعز ام عز يعز ام عز يعز - 00:49:26

عزا تماما عظيم. اذا من الباب الثاني عزي عزه نعم من الباب الثاني ضد الذلة. العز ضده ذل. طيب طيب عزة يعز لها معان ومن اشهرها فقال اكفلنيها وعزني في الخطاب. ما معنى عزني في الخطاب - 00:49:51

ما رأيكم عزني في الخطاب اي لا غلبني عزني في الخطاب اي غلبني في الخطاب. غلبني في الحجة. نعم. فالآن يا كرام. عز بمعنى الغلبة من الباب من الباب الاول يعزه اي غلبه يغلبه. عزه يعزه - 00:50:18

وعز يعز ثم عندنا عز بمعنى اشتد وقوى وقوية امتد وقوية وهذا من الباب نقول عز يعز وهذا من الباب ما رأيكم وهذا من الباب لا لاحظوا الباب الثالث شرطه ان تكون العين او اللام حرف حلق - 00:50:53

لا العين ولا اللام حرف ها هنا عز يعز من الباب الرابع مثل شم يشم وغض يغض وعز يعز. عز يعز بمعنى اشتد وقوى. اقول عززت يا فلان يعني قويت - 00:51:26

لو اشتدت عزيز تتعذب عزيز تتعذب هكذا اذا عز يعز بمعنى اشتد وقوى وعز يعز من معانيها غالب وعليه جاء قوله تعالى فقال اكفلني وعزاني في الخطاب عز يعز من العز وهو ضد الزلم. طيب - 00:51:45

هنا طبعا اشكالات لا مشكلة قال يا ظالما فرحا بالعز ساعده ان كنت في سنة والسنة النوم او مقدمات النوم اثر النوم كما عبر الامام الطبرى في تفسيره. خسر النوم او النعاس - 00:52:06

الخفقان الذي يأتي قبل النوم. ان كنت في سنة الدهر يقطن ما معنى فالدهر يقطن؟ اي فرب الدهر يقطن وسنشرح هذا ان شاء الله تعالى طيب يا ظالما منعوا المنادى ها هنا - 00:52:24

يا ظالما فرحا بالعز ساعده المنادى ها هنا نكرة غير مقصودة. لا يقصد واحدا معينا هذه نصيحة من الشاعر يخاطب بها كل ظالم يا ظالما. اذا نكرة غير مقصودة الان يا ظالما فرحا بالعز بما نعلق الجار والمجنون - 00:52:40

بما نعلق الجار والمجرور بفرحا. جميل طيب اذا قلنا انه يمكن ان يتطرق بظالما يعني يا ظالما بسبب العزم يعني انك استعنت بالعز وكان العز سببك الى الظلم - 00:53:05

فحينئذ فيه تنازع تتذكرون هذا وشرحته تنازع ان يتطرق في المعمول عاما لاحظوا يا ظالما بالعز يا فرحا بالعز. ايه؟ بما نعلقه يعلق بالاقرب اذا قلنا انه يمكن ان يتطرق بظالما فحينئذ - 00:53:24

المنادى ها هنا يقال له منادا شبيه بالمضاف وهو الذي جاء بعد شيء يتم معنا اذا يمكن ان نقول انه شبيه بالمضاف ويمكن ان نقول انه نكرة غير مقصود يا ظالما فرحا بالعز ساعده - 00:53:43

ثمن تساعدك في محل نصب حاد انها جاءت بعد المعرفة بالعز مساعدنا له ان كنت في سنة فالدهر يقطن ان كنت في سنة فالدهر يقطن ان كنت في سنة ماذا في قوله ان كنت في سنة - 00:54:04

من علم البيان ان كنت في سنتي يعني ان كنت فيه غفلة غفلي. ايوه كالسينتي. هذا تشبيه بلغ حذفت فيه الاداة ووجه الشبه. وجه الشبه منع الادراك الانسان النعس والذى يتحقق - 00:54:26

تببدأ تبأ عنده يهون تهويمات النوم او مقدمات النوم او هو نائم خارج عن الادراك اذا قوله ان كنت في سنة اي في غفلة كالسنة ووجه الشبه منع الادراك الدهر يقطن - 00:54:51

طيب اسند اليقظة الى ماذا الى الدهر هل اسند الشيء الى صاحبه يعني هل اسند الوصف اليقظة الى صاحبها لا الاسناد غير الحقيقي ماذا نقول عنه مجاز العقلية ليدخل في المجاز مجاز عقلي - 00:55:08

قوله فالدهر يقطن مجاز عقلي. اسند اليقظة الى غير صاحبها الى غير صاحبها اي فرب الدهر يقطن. وهذا المجاز العقلي علاقته الزمانية لانه اسند الشيء الى زمانه. علاقته الزمانية - 00:55:32

طيب هل هذا جائز جائز طبعاً جائز وعليه عشرات الأمثلة القرآنية وغيرها كذلك طيب القرينة التي تدلنا انه لا يزيد الدهر ان هذا خرج من الموحد من المؤمن - [00:55:52](#)

والمؤمن يعلم هذا اذا عندنا قرينة عقلية طيب لاحظوا يا كرام ان كنت في سنة الظاهر جواب الشرط الدهري يقضى صحيحاً يقول جمد الدهر يقطنان جواب الشرط الجازم في محل جزم - [00:56:08](#)

في المعنى ثواب الشرط محفوظ يعني ان كنت في سنة فاحذر لان هناك من لا ينام ولا تأخذه سنة ولا نوم هو الله سبحانه وتعالى الحقيقة القيمة وسيأخذك ولو بعد حين - [00:56:27](#)

ان كنت في سنة فاحذر هذا جواب الشرط في المعنى لان رب الدهر يقضون. ولذلك هذه الفاء التي لا تقترب بالجواب حقيقة من حيث المعنى يقال لها تاء التعليم هذه الفاء جوابية للتعليل - [00:56:47](#)

لان ما بعدها علة للجواب المحفوظ. علة للجواب المحفوظ نعم اذا اليوم وقفنا عند اربعة ابيات فسنكتفي بها حسب الفتوى عقله قبل ان يعاشره اذا تحماه اخوان اه وخلان هما رضيع لبان حكمة حكمة وتقى وساكنة وطن مال وطغيان اذا نبى بكريم موطن فله وراءه في بسيط الارض - [00:57:08](#)

اوطاله يا ظالماً فرحاً بالعز ساعدته ان كنت في سنة فالدهر يقضان وتعرفون بين سيناء ويقطنان الطلاق او التبادر كما تعلمون نكتفي بهذا القدير. اليوم والحمد لله رب العالمين. اذا كان عندكم اي سؤال او اعتراض فتفضلاً - [00:57:38](#)

نعم صحيحة هو قال الدهر يقطنان والمسلم حين يقول الدهر يقضان لا يعني ان الدهر يقضان لان الدهر زمن. لا يسند اليه الكلام حقيقة وهذا كثير جداً في الكلام واضح يا جماعة؟ يعني خروج هذا الكلام من موحد من انسان مسلم؟ طبعاً اه لا تنسوا ان صاحبنا - [00:58:06](#)

آآ يعني ان صاحبنا البستي محدث ايضاً واضح لا هذا المجاز ليس لغوياماً كما قلنا هو مجاز عقلي يعني اسناد الشيء الى غير صاحبه هذا اسناد غير حقيقي فيه مجاز - [00:58:27](#)

عقلی لان العقل يحيل ذلك يعني الدهر لا يوصف بأنه يقضي لكن هذا الكلام سار به الناس بكثرة فلا ننظر. هذا الكلام خرج من موحد من مؤمن - [00:58:47](#)

فاذلا يعني به حقيقة اللفظ هو كلام مجازي وهذا كثير جداً في الكلام واستقصاؤه مبسوط في كتب البلاغة وغيرها الان اسألوا القرية لا شيء اخر. اسألوا القرية مجاز لغوي - [00:59:06](#)

نعم مجاز مرسل مجاز لغوي مجاز مرسل نعم واضح لانه واقع في الكلمة وهو ماذا القرية اي اهل القرية. نعم والعلاقة هنا المحلية في قوله اسألوا قريب. اللهم امين واياكم اكرمكم الله. نعم نعم يعني ورد التجاوز هذا في هذا كثيراً لا تسربوا الدهر فان الدهر هو الله يعني فان خالق - [00:59:23](#)

الدهر الله سبحانه وتعالى التجوز في الكلام كثير جداً آآ في العربية بل لك ان تقول ان العربية لغة مجاز في الاصل تجوز الحقيقة في كثير من المواقع اه وكلما - [00:59:49](#)

وكلما ترقى الانسان في فهم هذه اللغة ادرك مجازاتها وردها الى اصولها والله سبحانه وتعالى اعلم اللهم امين امين. يوم الاربعاء القادم ان شاء الله تعالى الساعة الخامسة ايضاً نلتقي وجزى الله خيرا الاخوة في معهد مكة - [01:00:07](#)

استاذ لؤي ومن معه اكرمهم الله جميعاً. وايانا واياكم وختم لنا هذه المجالس باحسانه وقبوله ان شاء الله. يعني هذه المجالس باذن الله تعالى هي آآ قريباً هي مجالس فريدة في - [01:00:26](#)

اه التقاط الفوائد اللغوية النحوية والصرفية والبلاغية ان شاء الله. لعلها تكون مجالس خير باذن الله سلام عليكم اللهم امين واياكم ان شاء الله - [01:00:40](#)